

عمدة القاري

للنبي إن كنت صادقاً فاشقق لنا القمر فقال آن فعلت تؤمنون قالوا نعم وكانت ليلة الجمعة فسأل أبا تعالى فانشق فرقتين نصف على الصفا ونصف على قعيقعان الحديث وروى البيهقي من حديث أبي معمر عن عبد الله قال رأيت القمر منشقاً بشقتين مرتين بمكة شقة على أبي قبيس وشقة على السويداء وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم كان يرى نصفه على قعيقعان والنصف الآخر على أبي قبيس قوله وفرقة دونه أي دون الجبل وعند مسلم من حديث شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال انشق القمر فلقطين فلقة من دون الجبل وفلقة من خلف الجبل .

5684 - حدثنا (علي بن عبد الله) حدثنا (سفيان) أخبرنا (ابن أبي نجيح) عن (مجاهد) عن (أبي معمر) عن (عبد الله) قال انشق القمر ونحن مع النبي فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا .

هذا طريق آخر في حديث ابن مسعود وعلي هو ابن عبد الله المعروف بابن المديني وفي بعض النسخ كذا علي بن عبد الله وابن أبي نجيح عبد الله واسم أبي نجيح يسار قال يحيى القطان كان قدريا وفيه زيادة على طريق الحديث السالف وهي قوله ونحن مع النبي فهذا يدل على أنه من الرائيين والمخبرين وفيه لفظ اشهدوا مرتين .

6684 - حدثنا (يحيى بن بكير) قال حدثني (بكر) عن (جعفر) عن (عراك بن مالك) عن (عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود) عن (ابن عباس) هما قال انشق القمر في زمان النبي .

يحيى بن بكير بضم الباء الموحدة المخزومي المصري وبكر بفتح الباء الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراءين محمد القرشي المصري وجعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة من أهل مصر والحديث قد مر في علامات النبوة عن خلف بن خالد وكذا في انشقاق القمر عن عثمان بن صالح وأخرجه مسلم في التوبة عن موسى بن قريش وابن عباس من جملة المخبرين لا الرائيين .

7684 - حدثنا (عبد الله بن محمد) حدثنا (يونس بن محمد) حدثنا (شيبان) عن (قتادة) عن (أنس) قال سألت أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر .
عبد الله بن محمد المعروف بالمسندي ويونس بن محمد المؤدب البغدادي وشيبان النحوي .
والحديث مضى في علامات النبوة .

قوله سألت أهل مكة أي النبي وأنس أيضا من المخبرين وروى حديث انشقاق القمر جماعة من

الصحابة رضي الله تعالى عنهم فحديث ابن مسعود وحديث أنس وحديث ابن عباس رواها البخاري وعند عياض من رواية أبي حذيفة الأرجي عن علي بن أبي طالب هـ قال انشق القمر ونحن مع النبي وروى عبد بن حميد أخبرنا قبيصة عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال جمعت مع حذيفة بالمدائن فسمعتة يقول إن القمر قد انشق على عهد رسول الله ﷺ الحديث وسنده لا بأس به وروى البيهقي من حديث جبير بن محمود بن جبير بن معطم عن أبيه عن جده قال انشق القمر ونحن بمكة على عهد رسول الله ﷺ .

8684 - حدثنا (مسدد) حدثنا (يحيى) عن (شعبة) عن (قتادة) عن (أنس) قال انشق القمر فرقتين .

هذا طريق آخر في حديث أنس عن مسدد عن يحيى القطان إلى آخره والحديث أخرجه مسلم في التوبة عن أبي موسى وغيره وقال الحليمي في (منهاجه) ومن الناس من يقول قوله فانشق القمر (القمر 1) معناه ينشق كقوله أتى أمر الله (النحل 1) أي يأتي قال وإذا كان كذلك ظهر أن الانشقاق في الآية إنما هو الذي من أشراط الساعة دون الانشقاق الذي جعله الله ﷻ آية لرسوله وحجة على أهل مكة